تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري

Vision of Generalist Practice of Social Work to Educate Youth about The Requirements of Intellectual Security

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٦/٢٦

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٧/٢

تاريخ القبول ٢٠٢١/٧/١١

إعداد

أحمد عبد الظاهر محمد عبد الراضي

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس عشر المجلد الثالث سبتمبر ٢٠٢١م

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري

اعداد وتنفيذ
أحمد عبد الظاهر محمد عبد الراضي

الملخص:

وأصبحت مسألة الامن الفكري من المواضيع الحيوية والهامة، وتقتضي درجة الحساسية التي تكتسبها في حياة الشعوب ومستقبل الامم ضرورة التعرض لها لكونها مسألة أساسية ومعاصرة وللاقتاص من مواجهتها في ظل معطيات الاوضاع التي تعيشها الامم العربية والاسلامية وما أفرزته من توترات أدت إلى بروز ظاهرتي الاغتراب الثقافي للشباب والتطرف العقائدي. وتنتمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية، التي تصف الواقع الاجتماعي لقضية معينة للتعرف علي العوامل المؤثرة فيها حتى يتمكن من مواجهة تلك العوامل، فالدراسة الوصفية تعتمد علي الوصف الكمي والكيفي لخصائص الظواهر المختلفة، وكذلك تتميز البحوث الوصفية بقدرتها علي الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها وهذا ما ينطوي عليه البحث الراهن، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري، وكذلك تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. وتم حصر الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وبلغ عددهم (٢٢٩٠٦) مفردة، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

وقد أشارت الباحث إلي أهمية توعية الشباب بالأمن الفكري واستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والاستراتيجيات التي تساعد الأخصائي الاجتماعي علي أداء دوره بفاعلية، وأن أهم هذه الأدوار هي المستشار، المدرب، معلم، مخطط، منسق، ممكن، ومرشد.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري-الشباب-التوعية-الممارسة العامة.

Vision of Generalist Practice of Social Work to Educate Youth about The Requirements of Intellectual Security

Abstract

The issue of intellectual security has become a vital and important issue, and the degree of sensitivity it acquires in the lives of peoples and the future of nations requires that they be exposed to it as a fundamental and contemporary issue and to reduce its response in light of the situations of the Arab and Islamic nations and the tensions that have resulted in the emergence of the phenomena of cultural alienation of young people and ideological extremism. This study belongs according to its objectives to the pattern of descriptive studies, which describe the social reality of a particular issue to identify the factors affecting it so that it can cope with those factors. The descriptive study depends on the quantitative and qualitative description of the characteristics of different phenomena, as well as the descriptive research is characterized by its ability to describe and analyze the nature of the issues and problems to be studied and this is what the current research entails, The current study therefore aims to identify activities provided by universities to educate young people about intellectual security, as well as to identify the roles of social workers in the development of intellectual security among university youth. The university youth were confined to the Faculty of Social Service, the Faculty of Arts and the Faculty of Quality Education at Assiut University in the academic year 2020/2021, and numbered (22,906) individually, and the study relied on the scientific curriculum using the sample social survey curriculum for university youth at the Faculty of Social Service, the Faculty of Arts and the Faculty of Quality Education at Assiut University. The comprehensive social survey curriculum for social workers is also carried out by the Faculty of Social Service, the Faculty of Arts and the Faculty of Quality Education at assiut University. The researcher pointed out the importance of educating young people about intellectual security and using a range of methods, skills and strategies that help the social worker to play his role effectively, and that the most important of these roles are the consultant, trainer, teacher, planner, coordinator, possible, and mentor.

Key words: Intellectual Security - Youth - Awareness - General Practice.

أولا مشكلة البحث:

وتعد التنمية هدفاً اساسياً تسعى إلى تحقيقه كل المجتمعات المختلفة، من خلال استخدامها لكافة الموارد المتاحة أو التي يمكن اتاحتها سواء البشرية أو المادية وغيرها ، إن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده المادية فقط ، بل تشمل أيضاً موارده البشرية المتمثلة في الثروة البشرية " السكان " على اختلاف شرائحهم وانواعهم ، والتي يعتبروا استثمار هذه الثروة هو العامل الأساسي لتقدم أي مجتمع ، فلا تنمية بدون العنصر البشرى ، فهم صانعوها وهدفها.

وفى سبيل ذلك تهتم كافة الدول حالياً ، وخاصة الدول النامية ، والدول التي تتجه بقوة نحو التنمية للحاق بالدول المتقدمة ومنها مصر، بتأسيس وبناء المجتمع على أساس سليم من خلال الاهتمام بالتنمية البشرية أولاً ؛ لأنها هي الأساس في تحقيق التنمية فلا تنمية مجتمعية بدونها ، لأنها هي التي سوف تتحمل مسئولية التنمية المجتمعية المنشودة . حيث يدخل المجتمع المصري مرحلة جديدة من مراحل تطوره ، حيث يشهد ظواهر معقدة ومناخ عالمي جديد يفرض عليه تحديات تتطلب منه العمل الجاد ، ومن هذه التحديات انفتاح المجتمعات ماديا ومعنويا على العالم تعطى وتأخذ منه حسب ما تستطيع إنتاجه في مجالي المعلومات والتكنولوجيا ، وبين هذا التفاعل المعلوماتي لاشك تتاح الفرص لبعض القوى الخارجية ، للتأثير في عناصر الثقافة المصرية وبناء الشخصية المصرية وذلك من خلال ما يسمى بالإغراق الثقافي وتهديد الهوية المصرية.

تتميز مرحلة الشباب بالطابع الدينامي السريع , كونها مرحلة الإعداد ومرحلة القيام بدور فعّال في بناء المجتمع , فلديها حاسة لكل ما هو جديد وشوق دائم للتغيير, وبرغم جميع الجهود التي تبذلها الدول لحماية هذه الفئة فإن المتغيرات الثقافية السريعة النابعة من عدة مصادر كالثقافات المتعددة ووسائل الإعلام المتقدمة غيرت من شخصية الشباب وتوازنهم, وولدت الكثير من التناقضات التي يعيشون ويتفاعلون معها بصورة يومية, وقضت فيها على تأثير العوامل المكونة للشخصية وهي التنشئة الاجتماعية الوالدية لتحل محلها التنشئة النابعة من البدائل, مما أنتج الصراع القيمي بين الشباب والتصرفات النابعة من الثقافات الأخرى المتداخلة مع ثقافة المجتمع, وطاقة الشباب هائلة إن استُغلت على خير فخير, وإلا ارتدت على المجتمع بالشر, لذا يستوجب حماية الشباب من الانحراف الفكري حتى يكونوا على قدر كاف من الوعي والحصانة الإيمانية التي تجعلهم يصمدوا في مواجهة كل أشكال الانحراف الفكري.

(العتيبي,٢٠١٧, ١٥)

هدفت دراسة(Divid L. Boggs 1992) إلى تحديد المعلومات والقيم والأفكار التي يزود بها الشباب لكي يصبحوا مواطنين صالحين يشاركون في بناء مجتمعهم والعمل العام. (العامدي, ,٢٠١٠, ٨)

ويمكن أن تتحقق التنمية البشرية بهف تحقيق التنمية المنشودة للمجتمع ، من خلال الاهتمام بالإنسان في كافة صوره وأشكاله ، وتنميته من مختلف الجوانب الصحية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والسلوكية ، وترسيخ القيم الإنسانية والسلوكيات الإيجابية لدى جميع فئات المجتمع" الثروة البشرية " ، باعتبارها هي الثروة التي سوف تعتمد عليها عملية التنمية بصفة أساسية ، لأنها هي صانعة التنمية وهى هدفها بل وهى المستفيدة من نتائجها .

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق التنمية إلا أن لعنصر الشباب أهمية تفوق العناصر البشرية الأخرى التي يوجب الاهتمام بها إعدادها وتأهيلها وتدريبها وتعليمها وتشغيلها ورعايتها صحيا ونفسيا واجتماعيا ، حيث يمثل الشباب ذروة القوة البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع . (السنهوري, ١٩٩٨ , ٨١)

إن الأحداث التي تجري في المجتمع كشفت ظهور أنماط سلوكية غريبة بهذا المجتمع بثقافته وقيمه

الراسخة, ومن ذلك ازدياد ظاهرة تعاطي بعض الشباب المخدرات والتسكع في الأماكن العامة, وتبني أفكاراً دخيلة بالإضافة لظاهرة الميل إلى العنف , مما يقودنا للوقوف على مراجعة المنظور الفكري للقيم. (البحيري, ٢٠١٥, ١٠)

هدفت دراسة الكريباني (٢٠١٥) التعرف على دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، وتحديد أساليب وآليات تعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، وهدفت أيضاً إلى الكشف عن الفروق بين مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، وأساليب وآليات تعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة في المجتمع الكويتي باختلاف متغيرات (الجنس، نوع الكلية، السنة الدراسية، التقدير الدراسي)، وتوصلت الدراسة أن دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة (٣.٧٠٨). وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأساليب والآليات المقترحة لتعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٩٨٠). (الكريباني , ٢٠١٥ ,٤٥)

وأصبحت تكنولوجيا الاتصال ووسائل الإعلام هي الأداة الرئيسية في عملية الاتصال الجماهيري التي توسعت آفاقها وزادت أبعادها وتشبعت مع تفجر المعرفة والثورات المعلوماتية والاتصالية الأكثر بروزاً في حياتنا المعاصرة وهي السرعة وخاصةً سرعة تدفق الأخبار والمعلومات وتداول مجالاتها مع الثورة المعلوماتية والاتصالية لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي الحديث التي قد أصبحت مرجعاً أساسياً لي الشباب للتواصل ونقل الأخبار . (قادر,٢٠١٧, ١٠)

وهدفت دراسة الشهراني (٢٠١٥)الى معرفة أثر وسائل الإعلام في الأمن الفكري والمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلي رصد جهود المكاتب التعاونية في حماية الأمن الفكري وبرامجها الوقائية والعلاجية وكذلك الصعوبات التي تقلل من جهود المكاتب التعاونية .

(الشهراني ,٢٠١٥, ٢٠)

هدفت دراسة الدوسري (٢٠١٢) التعرف علي الأسباب المؤدية للانحراف الفكري عند طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة وادي الدواسر، واساليب الوقاية منه ودرجة اهمية تلك الأساليب ودرجة الممارسة لها من وجهة نظر المديرين والمرشدين ،ومعرفة مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجة الممارسة ودرجة الأهمية لتلك الاساليب وكذلك الفروق بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في درجة ممارسة ودرجة اهمية تلك الأساليب ، والتوصل لبعض التوصيات والمقترحات وتوصلت الدراسة أن درجة الموافقة علي الأسباب التي تؤدي إلي الانحراف الفكري عن بعض طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة وكانت من ضمن تلك الأسباب والتي تأتي ف المقدمة الاسباب الثقافية بالإضافة للأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، وان درجة اهمية استخدام أساليب الوقاية من الانحراف الفكري عند بعض طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة جدا ايضا ومن اهم تلك الاساليب التربوية ف المقدمة تليها الفكرية ثم الثقافية ثم الاجتماعية. (السردي,٢٠٠٩ ,٩)

فالشباب بحاجة إلى رعاية مكثفة فكرياً ونفسياً واجتماعياً وتربوياً, فهم عماد الأمة وحصنها المنيع , وهم بالدرجة الأولى المعنيون بالدراسة والاهتمام بما يتناسب مع متطلبات ومقتضيات العصر.

وأصبحت تكنولوجيا الاتصال ووسائل الإعلام هي الأداة الرئيسية في عملية الاتصال الجماهيري التي توسعت آفاقها وزادت أبعادها وتشبعت مع تفجر المعرفة والثورات المعلوماتية والاتصالية الأكثر بروزاً

في حياتنا المعاصرة وهي السرعة وخاصةً سرعة تدفق الأخبار والمعلومات وتداول مجالاتها مع الثورة المعلوماتية والاتصالية لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي الحديث التي قد أصبحت مرجعاً أساسياً للشباب للتواصل ونقل الأخبار .

هدفت دراسة ناصر الأشقر (٢٠١٠) التصدي للعمليات الإرهابية التي تبني فكر منحرف وضار، بالإضافة إلي تعزيز وتكاتف جهود التربويين في تنفيذ العديد من الانشطة والبرامج والمشاريع التربوية المختلفة التي تعني بالأمن الفكري لحماية الطلاب من الوقوع ضحايا تلك الانحرافات الضالة والعمل علي تعزيز أمنهم الفكري، وتوصلت الدراسة إلي اهم النتائج ومنها قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري ،يعمل المديرون والمعلمون علي ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، وكذلك ان من اهم المعوقات التي تؤثر في دور الأنشطة الطلابية نحو تعزيز الأمن الفكري ضعف الحوافز المشجعة وكثرة الأعباء علي المعلم وضعف المخصصات المالية لممارسة الانشطة الطلابية غير الصفية التي تعمل نشر ثقافة التسامح . (الأشقر, ٢٠١٠ ,٨)

لجأت الكثير من الدول في الزمن الماضي إلى حسم خلافاتها مع الدول الأخرى عن طريق الحروب، أما في الوقت الحاضر والحالي فقد ابتكرت الدول أساليب ووسائل أكثر خطورة ،وذلك عن طريق غزو تلك الدول فكرياً وثقافياً، ومحاولة الهيمنة على الذاتية الثقافية والفكرية لتلك المجتمعات ،مما دفع الكثير منها إلي محاولة تحقيق نوعاً من الامن والحماية لأفراد المجتمع الواحد الذي يطلق عليه الأمن الثقافي. (فراج, ٢٠١١ ,١٢٦)

وإن التحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية كثيرة ،ولعل أبرزها ما يتعلق بالأمن الفكري حيث إن انتشار ظاهرة الانحراف الفكري والبعد عن الاعتدال في التفكير كان سببا مباشرا في ظهور الفتن والصراعات بين الشباب وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات ،وهذا ما يضعف قوة الامة وعزتها ويهدد كيانها ويفقدها أمنها واستقرارها ،فيعم الخوف الاضطرابات ،وتسفك الدماء البريئة ،وتقتل الانفس المعصومة.

وأصبحت مسألة الامن الفكري من المواضيع الحيوية والهامة، وتقتضي درجة الحساسية التي تكتسبها في حياة الشعوب ومستقبل الامم ضرورة التعرض لها لكونها مسألة أساسية ومعاصرة وللاقتاص من مواجهتها في ظل معطيات الاوضاع التي تعيشها الامم العربية والاسلامية وما أفرزته من توترات أدت إلى بروز ظاهرتي الاغتراب الثقافي للشباب والتطرف العقائدي. هدفت دراسة القرافي (٢٠١٢) والتي استهدفت كلآ من مفهوم الأمن الفكري ومفهوم حقوق الإنسان والعلاقة بينهما من الناحية النظرية ، وتوصلت الدراسة إلي ان أفراد عينة البحث موافقون علي اهمية تدريب المتعلم علي التفكير الناقد بضوابطه الشرعية، بالإضافة انهم موافقون ايضا أن من اساليب حماية الأمن الفكري استضافة بعض العلماء الربانيين لتوضيح بعض المسائل والقضايا المرتبطة بالأمن الفكري. (القرافي , ٢٠١٢ ,١١).

ونظرا لما يواجه المجتمع من متغيرات سياسية واقتصادية أدت الى المزيد من التحديات التي تحول دون تحقيق الشباب لأهدافهم وتزيد حدة هذه التحديات حينما تكون قدرات ومهارات الشباب للتعامل معها ومواجهتها محدودة الامر الذي يتطلب اهتمام التخصصات المختلفة بالشباب واكسابه قدرات ومهارات تمكنه من التفكير بإيجابية مع القضايا المجتمعية، وقد اكدت نتائج على ما يواجه الشباب من تحديات تتمثل في ضعف القدرة على تكوين علاقات مع الاخرين نتيجة لعدم التجانس الفكري والثقافي وضعف الوعي بكيفية التعامل مع قضايا المجتمع.

(Antony, Michael ,2009)

ومن المتفق عليه أن الامن الفكري والانسجام القائم والمفروض أن يكون كذلك بين ما يؤمن به المجتمع وبين ما يعيشه من مفردات حياته اليومية وما يتطلع

إليه ، إلا أن تحقيق ذلك يتوقف علي الاجماع الموجود بين الافراد في إسنادهم إلي مرجعية عقائدية وثقافية واحدة .وتحقيق الامن الفكري هو مسؤولية المجتمع بكل مكوناته من اجل التوحد حول فكرة واحدة وأساسية بشأن العقدة والوطن ،ولا ينبغي أن يفهم من ذلك أن الامن الفكري يعني حصارا للعقل وحجرا عليه ،إنما هو تأكيد على حرية الرأي في إطار احترام ثوابت الامة والمحافظة على تراثها ووقايتها من محاولات مسخ الهوية أو الغزو الثقافي الهدام.

(Beghoura ,Sobha2019,28)

ولا يختلف الوعي عن التنوير الذي يعني خروج الإنسان من حالة كونه قاصراً, أي تجاوز لمرحلة العجز عن استعمال ذهنه وعقله دون الاستعانة بالآخرين, حيث تري فلسفة الأنوار أن الشاب هو المسؤول عن حال العجز هذه, لأن سببها ليس في الذهن ,بل نقص في اتخاذ قرار يترتب عليه انتقاله من حال الغياب إلى الحضور الفعّال وانتقاله من أسرِ الحاضر إلى رحابة المستقبل. فالوعي الفكري هو انعكاس للواقع ,ويعد الوعي الفكري بصفته حقيقة اجتماعية وموضوعية علوية منفصله عن الوعي الفردي وذلك في سياق تفسير الواقع الاجتماعي .(غانم, ٢٠١٦ ,٣١)

إن الدور الذي يمثله الشاب لمسيرة المجتمع , حظي بالاهتمام في المجتمعات المتقدمة والنامية, فالشباب يشغلون مكانة رئيسية في المجتمع, وإن أوضاعهم وثقافتهم وأنماط سلوكهم ومشاركتهم الاجتماعية والسياسية هي ظواهر ينبغي أن تخضع للبحث العلمي الدقيق . ويزداد الاعتراف حالياً في جميع أنحاء العالم بأهمية الشباب في تشكيل مستقبل العالم , وبالإضافة إلى ضرورة توفير المناخ اللازم وإعطاء الفرصة للشباب للمشاركة في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ,كون التقدم بهذه الجوانب يعتمد على حد كبير على مشاركة وإسهام الشباب.
(النابلسي,٢٠١٠, ١٥)

وتعتبر التوعية الأمنية للشباب بمثابة بث ونشر المعرفة بين الشباب وتزويدهم بكل ما يتعلق بحياتهم اليومية من الناحية الأمنية الشاملة والحقوق والواجبات , من خلال ترقية اهتماماتهم وفهمهم الواقعي لمعنى المواطنة الحقيقية وترسيخ مبدأ الأخلاق والتضحية والإيثار بما يحقق الأهداف المنشودة خدمة لأمنهم الشخصي وخدمة بمقاصد الأمن العام وفق استراتيجية مدروسة يتعاون بها الشباب مع كيان الدولة الرسمي بمختلف أجهزته لتوفير جو من الاستقرار الذي يواجه كافة أشكال التنشئة وأساليب الانحراف والجريمة ,وذلك بهدف مواجهة أي اختلال في القيم والأخلاق التي تساعد على نشر الجريمة أو الانحراف.

(الحميدان, ٢٠٠٥ ,٩)

هدفت دراسة (call,2004) توضيح مدى إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري وعلاقاته بمكانتهم المعرفية أوضحت الدراسة العناصر الضرورية لإيجاد بيئة آمنة فكريا، ومدى تأثر مفاهيم الأمن الفكري بالمكانة المعرفية والخلفية الثقافية توصلت الدراسة إلى أنه يختلف إدراك طلاب الجامعات لمفهوم الأمن الفكري باختلاف مكانتهم المعرفية فمثلا بعض من عينة الدراسة قد انحدرن من كليات دينية وأثرت هذه الخلفية في إدراكهن لمفهوم الأمن الفكري. (Call, C., M. 2004,)

فالتفكير الايجابي يساعد الشباب على حل كثير من المشكلات وتجنب الوقوع في المزيد من الأخطاء، فكلما كان التفكير إيجابياً كلما أدى إلى الوصول إلى حلول فعالة للمشكلات، وكلما كان تفكير الشباب سلبياً كلما اتسمت اساليب التعامل مع المشكلات بالسطحية. (قاسم, ٢٠١٤,١٠).

وهدفت دراسة(call,2007) إلى التعرف على إدراكات الطلاب الجامعيين عن مفهوم الأمن الفكري وثلاثة عناصر أساسية لخلق بيئة آمنة فكريا وتضمنت العينة طلاب الجامعة والخريجين من ثلاث جامعات وتم تطبيق استبانة تضمنت إدراكات الطلاب

عن البيئة الآمنة فكريا والبيئة المهددة وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية العناصر الثلاث وهي الحرية الفكرية وحرية التعبير عن الرأي والبعد عن التطرف والغلو لتحقيق الأمن الفكري كما أشارت إلى أهمية الأمن الفكري في تحقيق البيئة التعليمية الآمنة. (Call, C. M. 2007)

ومن خلال ما سبق يمكن صياغه مشكله الدراسة هل تسهم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري؟ والذي يمكن الاجابة علي التساؤلات التالية:-

١. ما الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري؟
٢. ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟
٣. ما المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟
٤. ما مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟
٥. ما أبعاد التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري؟

ثانيا أهمية الدراسة :

١- تطور الاحداث العالمية بوتيرة سريعة أدى ازدياد مشاكل الشباب بصورة أكبر مع عدم مقابلة هذه المشكلات.
٢- إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة ومتوازنة وتنمية الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق الأمن الفكري للشباب.
٣- تكثيف الوعي بدور الجامعة في تعديل اتجاهات وأفكار الشباب .
٤- مساعدة الشباب على الوقاية من المشكلات المتوقع أن يعاني منها الشباب نتيجة عدم الفكر الصحيح لدى الشباب.

التدخل لتعديل المعلومات والافكار الخاطئة والاتجاهات السلبية والقيم والأخلاقيات السلبية لدى الشباب، وإبدالها بالمعلومات الصحيحة والأفكار السليمة والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات الطيبة.

ثالثا أهداف الدراسة:

١. تحديد الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري.
٢. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٣. تحديد المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٤. تحديد مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٥. التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري.

رابعا مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الامن الفكري (Intellecual security):

ان الأمن الفكري مصطلح مركب من كلمتين(الأمن والفكري), نسبة إلى الفكر ,وهذا المصطلح اكتسب مكانته , لارتباطه بأمن الانسان وفكره, حيث لا يمكن فهمه إلا بتعريف لفظي , الأمن والفكر في اللغة والاصطلاح , ومن ثم تعريف مصطلح الأمن الفكري , حيث ذكر له عدة تعاريف.

ويشير (Tomlinson) إلى أن المقصود بالأمن الفكري هو طمأنة العامة على مكونات أصالتهم , وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية, وانه ضرورة أمنية لحماية المكتسبات وكل ما يخل بالأمن , والذي سيعكس حتماً الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية . كما انه يرتبط بحق الانسان في التفكير والتعبير وتأمينه في حماية كافة حقوقه

المكتسبة في الاختيار , وكذلك أمنه في الحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي , وبعيداً عن الاضطهاد والاستيلاب.
(Tomlinson, J, 2006)

وهو ايضاً تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ ،مما قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن ولاستقرار في الحياة وذلك من خلال برامج وخطط الدولة. (عبدالرحمن, ٢٠٠٠, ٦٥)

ويمكن وضع تعريف إجرائي للأمن الفكري:

١- حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج.
٢- الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف .
٣- تأمين أفكار وعقول الشباب من الأفكار الخاطئة والسلوكيات الغير صحيحة.
٤- سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف والوسطية.
٥- أن يشعر الفرد بالأمن النفسي والروحي والجسمي والعقلي والمادي وسلامة الأفكار لديه.

مفهوم الوعي:

يعُرف الوعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك , ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه وذاته, والمجتمع الذي يعيش فيه.
(حلس,٢٠١٠, ١٤٢)

وهو أيضاً حالة عقلية مستندة إلى المعرفة بقضايا ينتج عنها سلوك واعٍ وايجابي.
(Simmons.B ,2003)

ويعد أيضاً بوعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحديد ملامح مستقبلهم , وللوعي أنواع ومنها: الوعي الثقافي والديني والاقتصادي والأخلاقي والقانوني والوعي الصحي. (شلدان, ٢٠٠٦, ٧).

والوعي الاجتماعي: وعي عام يشتمل إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم لوقايتهم من المشكلات وكيفية تجنبها. (الحنفاوي, ٢٠١٤,)

ويمكن وضع تعريف إجرائي للوعي كالاتي:

١- إحاطة الافراد بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لوقايتهم من المشكلات.
٢- المستوى الذي يحدد فيه انتباه الفرد للانجذاب للمتغيرات المختلفة.
٣- شحنات عاطفيه ووجدانية تتمكن في مظاهر السلوك وكلما كان الوعي أكثر نضجاً, كلما كان أكثر قابلية للتوجيه المرغوب.
٤- إدراك الفرد لذاته والبيئة المحيطة به, بحيث يقوم الفرد بجميع وظائفه بشكل مناسب.
٥- الأدراك والفهم للنفس وللعالم الخارجي واتخاذ مواقف فردية وجماعية علمية وفعالة

مفهوم الممارسة العامة:

" أسلوب حديث نسبيا في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر ويرتكز هذا الأسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة". (أبوالنصر, ٢٠٠٨, ٣٩)

كما عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية" الممارسة العامة على أنها الإطار الذي يوفر الأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (الفرد، الأسرة، المنظمة، المجتمع) وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة". (سليمان, ٢٠٠٥, ٢٦)

هي اتجاه الممارسة المهنية التي يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على استخدام الأنساق البيئية والاساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق مهنة

الخدمة الاجتماعية ،لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم. (علي, ٢٠١٠, ٢٧)

وهي أيضاً أساليب فنية يمكن التدريب عليها ونقلها إلى الأعضاء والعملاء عن طريق التعليم والتدريب المنظم , لإكسابهم مهارة الممارسة بهدف مساعدتهم على القيام بالمسؤوليات الاجتماعية المنوط بهم. (فهمي, , خليل, ٢٠١٦, ٢٨)

ويمكن وضع تعريف إجرائي للممارسة العامة:

١- اتجاه من اتجاهات مهنة الخدمة الاجتماعية التي يعمل على توصيل اهداف مهنة الخدمة الاجتماعية عن طريق الأخصائي الاجتماعي إلى كافة انساق المجتمع والتي تشمل الشباب داخل الجامعة.

٢- اتجاه يهتم بالنظرة الشمولية للشباب ومعيشتهم والبيئة المحيطة بهم معتمدا على النظرية العامة للأنساق ونظرية الانساق البيئية.

٣- تهدف الممارسة العامة إلى حل وتخفيف مشكلات التطرف الفكري للشباب ومساعدتهم على التنمية والرقي الفكري والعلمي والمجتمعي وتوفير كافة الخدمات إليهم.

٤- تركز الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على عناصر أو أنساق لتحقيق الأهداف

خامسا ـ الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ــ نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

٢ ــ المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استبيان للشباب الجامعي حول الأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكر, استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط.
- كلية الآداب بجامعة أسيوط.
- كلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط، وعددهم (٣٧٨) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط، وعددهم (١٨) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢١/٥/١م إلى ٢٠٢١/٦/١٠م.

سادسا: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

- مصطلح الأمن الفكري كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون تمثل فيما يلي: التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظة من عوامل الشطط وبواعث الانحراف بنسبة (٧٢.٢%), يليه الشعور بالأمن الروحي والجسدي والعقلي

والمادي بما لا يتعارض مع الدين، والمبادئ، والمثل العليا، والأخلاق التي يؤمن بها المجتمع بنسبة (٢٧.٨%)، وأخيراً حالة عقلية مستندة إلى المعرفة بقضايا ينتج عنها سلوك واعٍ وايجابي بنسبة (١٦.٧%).

اولا: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري:

جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الثقافية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري (*) (ن=٣٧٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	الأنشطة الثقافية	التباين بين المجموعات	٨.٦٠٩	٢	٤.٣٠٤	١١.٢٣٠	**	٢> ١، ٣
		التباين داخل المجموعات	١٤٣.٧٢٦	٣٧٥	٠.٣٨٣			
		المجموع	١٥٢.٣٣٥	٣٧٧				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

▪ تنقسم فئات الكليات الجامعية للشباب الجامعي إلى ثلاثة مجموعات: المجموعة (١) كلية الخدمة الاجتماعية ن=(١٦١)، والمجموعة (٢) كلية الآداب ن=(١٨٨)، والمجموعة (٣) كلية التربية النوعية ن=(٢٩).

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الثقافية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الاجتماعية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الكشفية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الرياضية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الفنية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة العلمية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الصحية والبيئية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة الدينية التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)

بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للأنشطة التي تقدمها الجامعات لتوعية الشباب بالأمن الفكري ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (كلية الآداب) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأنشطة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لأدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لأدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=١٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
٥	الأدوار ككل	التباين بين المجموعات	٠.٠٠٤	٢	٠.٠٠٢	٠.٠٠٩	–	غير دال
		التباين داخل المجموعات	٣.٤٩٤	١٥	٠.٢٣٣			
		المجموع	٤.٤٩٩	١٧				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي كمعلم لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي كممكن لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي كمرشد لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية

فيما يتعلق بتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي كوسيط لتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لأدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (ن=١٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	المعوقات	التباين بين المجموعات	٠.٠٣٢	٢	٠.٠١٦	٠.٠٤٣	–	غير دال
		التباين داخل المجموعات	٥.٦٦٨	١٥	٠.٣٧٨			
		المجموع	٥.٧٠٠	١٧				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي
(ن=١٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	المقترحات	التباين بين المجموعات	٠.٠٣٠	٢	٠.٠١٥	٠.١٣٧	–	غير دال
		التباين داخل المجموعات	١.٦٤٠	١٥	٠.١٠٩			
		المجموع	١.٦٧٠	١٧				

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

سابعاً: توصيات البحث:

يوصي الباحث بعدد من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

١- زيادة وعي الشباب والأسر والمجتمع المحيط بدور الأخصائي الاجتماعي وضرورة التعاون معه لحل مشكلات الشباب الجامعي وتعديل أفكارهم الخاطئة.
٢- زيادة اهتمام وتشجيع الشباب الجامعي بعرض مشكلاتهم الخاصة ومشاركة أفكارهم.
٣- مشاركة الأخصائي في تطوير وتخطيط الخدمات التي تقدم للشباب الجامعي لإشباع احتياجاتهم وتوعيتهم بالأمن الفكري.
٤- ضرورة التعاون والتنسيق بين الأخصائي وباقي أعضاء هيئة التدريس في التوعية بالأمن الفكري الشباب.
٥- قيام الأخصائي بالتقويم المستمر لنفسه لصقل مهاراته وخبراته بمجال الخدمة الاجتماعية ومن ثم الوصول لأفضل الحلول لتعيل أفكار الشباب الجامعي وتوعيتهم بالأمن الفكري.
٦- قيام الأخصائي بالاطلاع على كل ما هو جديد من أبحاث في مجال التوعية والتي يستطيع أن ينتقي منها ما يناسب مع مجال عمله.
٧- حضور الدورات التربية والمؤتمرات من أجل اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لزيادة أدائه الأنوار بفعالية لتوعية الشباب بالأمن الفكري.
٨- أن يضع الأخصائي الاجتماعي في اعتباره كافة الأنساق المسببة في تكوين أفكرا الشباب الجامعي مشاركة مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الحكومية والراي العام والإعلام في توعية الشباب بالأمن الفكري.

ثامناً: قضايا مستقبلية

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية في ضوء النتائج والتوصيات التي توصل إليها في دراسته، وهي كالتالي:

١- الأمن الفكري كمشروع وطني أبعد من كونه مواجهة موجة إرهابية.

٢- أثر تدريس وحدة دراسة مقترحة لتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٣- إجراء دراسة مسحية للتعرف على الأسباب المؤدية إلى الانحرافات الفكرية بين طلاب المرحلة الجامعية.

٤- أثر تعزيز المناهج الدراسية بالعقيدة الإسلامية لحماية طلاب الجامعة من الانحراف الفكري.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- أبو النصر, مدحت (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- الأشقر ,منصور بن ناصر (٢٠١٠): دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري: نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- البحري ,سالم بن سعيد (٢٠١٥): الشباب والقيم, رؤية مستقبلية ,مسقط, الزاوية الزرقاء للنشر, ط١.
- الحفناوي, محمد (٢٠١٤):الصحافة والتوعية الطبية، مصر, دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- حلس, موسى عبد الرحيم (٢٠١٠): دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر), غزة.
- الحميدان, عايد (٢٠٠٥):الإعلام الأمني في المجتمع شراكة دائمه في مواجهة المخدرات, الملتقي الثالث لكلية العلوم, جامعة الكويت.
- السردي, ثاني علي (٢٠٠٩): رؤى الملك عبد الله الثاني حول الإرهاب في ظل تعزيز الأمن الفكري عند الشباب، رسالة ماجستير، معهد بيت الحكمة، جامعة آل البيت.
- سليمان, حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- السنهوري, محمد أحمد (١٩٩٨) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب(القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشهراني, عبد الرحمن سعد (٢٠١٥): الأمن الفكري وأثره على المجتمع بالتطبيق على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد بالسعودية، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
- عبده, إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٩): الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة, أبعاد الدراسة النظرية والمعالجة المجتمعية, المؤتمر العلمي الأول للأمن الفكري, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية
- عبد الحميد, جيهان رمضان (٢٠٠٢): استخدام الأخصائي الاجتماعي لأساليب الإرشاد الجماعي لتنمية اتجاهات الشباب نحو مواجهة الغزو الثقافي (القاهرة : رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان, ٤٥.
- عبد الرحمن حيدر(٢٠٠٠) :الأمن الفكري في مواجهة المؤتمرات الفكرية، رسالة دكتوراه، مصر، كلية الدراسات الإسلامي بأكاديمية الشرطة.
- العتيبي, هند حمدان (٢٠١٧):واجب الجامعات السعودية في حماية الشباب من الانحراف الفكري, دار من المحيط الي الخليج للنشر والتوزيع,ط١ .
- علي العامدي, عبدالرحمن (٢٠١٠): قيم المواطنة لطلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري, الرياض , ط١
- علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠):الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المكتب الجامعي الحديث للنشر.

- غانم,عبد الكريم (٢٠١٦):الوعي السياسي في المجتمع اليمني, اليمن, المكتب العربي للأبحاث للنشر والتوزيع.
- فايز كمال شلدان(٢٠٠٦): نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة, رسالة دكتوراه غير منشوره, كلية الدراسات العليا ,الأردن.
- فراج ,أسامه محمود (٢٠١١):دور التعليم الجامعي في تحقيق الامن الثقافي ،مجلة الثقافة والتنمية ، مصر، المجلد س١،العدد٤٢.
- فهمي, نصيف ، خليل, هيثم شاكر(٢٠١٦) :عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة, جامعة حلوان, المكتب الجامعي الحديث للنشر.
- قادر ,ابتسام إسماعيل (٢٠١٧):رؤى أكاديمية لقضايا الإعلام, الأردن ,دار أمجد للنشر.
- قاسم, هبة الله عادل (٢٠١٤):استراتيجية لتفكير الإيجابي وأثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد, رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية.
- القرافي ,شرف بنت أحمد (٢٠١٢) : الأمن الفكري وحقوق الإنسان دراسة تطبيقية علي منطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان الإسلامية .
- الكريباني ,احمد احمد (٢٠١٥): دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- النابلسي ,هناء حسني (٢٠١٠):دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية, عمان, دار مجدلاوي للنشر,ط١.

المراجع الأجنبية:

- Antony, Michael ,2009;Non-formal Education For Youth Adults, The Perspective ofcivil society, new challenges, PH d, the university of Corolina.
- Sobha:2019,In the ,Beghoura politics talk art, security and history,London,p96.
- Call, C. M. (2007): Defining intellectual safety in the college classroom. Journal on excellence in college teaching.
- Call, C., M. (2004). Intellectual Safety and Epistemological Position in the College Classroom. PHD, United States, New York, Camel University.
- Simmons.B.& Others:Environmental Education Materials For Excellent Workbook,lridging theary & practice,north American Association for.via. internet(eric),2003.

Tomlinson, J, 2006. Values; the curriculum of moral education online Article,children and society jornal ,